

مقدمة موضوع تعبير عن التمر واحترام الآخرين

ظاهرة التمر أحد الظواهر الخطرة، والتمر هو سلوك إنساني تهتم بدراسته معظم المنظمات، والمؤسسات المحلية، والعالمية، الأمر الذي جعل التمر منها واحد من أهم الأهداف الذي يسعى لها الباحثين الاجتماعيين، من خلال البحث والتحليل، والمراجعة العميقة لهذه الظاهرة الاجتماعية السلبية بكل معطياتها.

شاهد أيضًا: موضوع تعبير عن الرفق بالحيوان مع العناصر

موضوع تعبير عن التمر واحترام الآخرين

يرتبط مفهوم التمر بالتعريف بكل أشكاله المادية والمعنوية يمارسه بعض الأفراد على غيرهم بصورة متكررة، وينظرون لهم بنظرة فوقية، أو عنصرية، أو ما كان في حكم ذلك، ويعد احترام الآخرين من الحقوق التي يجب على الفرد مراعاتها عند التعامل ضمن إطار المجتمع.

تعريف التمر

يعرف التمر بأنه ظاهرة اجتماعية سلبية عدوانية غير مرغوب بها تتجلى بممارسة السلوك العدواني من قبل الفرد أو مجموعة الأفراد تجاه غيرهم، والسخرية منهم، والإساءة لهم بصورة متكررة، ينتج عنه مشكلات نفسية، واجتماعية، وجسمانية، وقد تقود ضحاياها إلى الانتحار.

ظاهرة التمر في المدارس

تعتبر ظاهرة التمر في المدارس من أكبر المشكلات المجتمعية التي تحدث أضراراً معنوية، وجسدية، وعاطفية، واجتماعية، وأكاديمية لدى الطلاب، وتظهر من خلال المفهوم الخاطئ للأوضاع الاجتماعية، والمادية، كأبسط مثال ومن الواجب على المدير والمدرسين العمل على الحد من انتشار هذه الظاهرة في المدرسة من خلال العديد من الإجراءات ومنها تعليم الطلاب على ضرورة احترام أصدقائهم، والتعامل معهم على مبدأ الأخوة، وليس أي أساس آخر، وتحفيزهم على السلوك الإيجابي، وإعداد حملات توعوية للحد من ظهور، أو تفشي ظاهرة التمر في المدرسة.

ظاهرة التمر في العمل

إضافة إلى المدرسة يعد العمل بيئة خصبة لانتشار ظاهرة التمر، ويظهر على شكل السباب، أو عدم تحقيق التكافؤ بين الدرجة العلمية والمنصب الوظيفي، واستغلال المنصب الوظيفي للتحكم بالعاملين، والإساءة لهم من خلال الانتقاد المستمر، وفرض العقوبات بدون أي مبرر، والتغيير المستمر وغير المعلوم لقواعد العمل، ويجب على الإدارة الانتباه إلى هذا الموضوع إلى جانب أنه ظاهرة اجتماعية سيئة ومضرة بتطور وتقدم المجتمع، تضر العمل ومصالح رب العمل، لأن العمل الذي يتعرض للتمر بشكل مستمر، حتماً سيتترك العمل في نهاية المطاف.

أسباب التمر

هناك العديد من الأسباب لحدوث ظاهرة التمر، نذكر أهمها:

- البيئة المحيطة حيث أن مظاهر العنف الذي يشاهدها الطفل، أو الشخص البالغ في الشارع، أو عبر وسائل الإعلام قد تجعل منه ضحية للتمر.
- عدم احترام الذات، حيث في غالب الأحيان ضحايا التمر كانوا يعانون مسبقاً من مشكلات نفسية.
- إهمال المعلم لطلابه أحد أسباب حدوث وانتشار ظاهرة التمر في المدارس.
- مشاهد العنف في الألعاب الإلكترونية، أو أفلام الكرتون أحد أسباب انتشار مشكلة التمر.
- المشاكل العائلية، وتفتت الأسرة، وتعرض الطفل للتعنيف يجعله ضحية التمر.
- الفوارق الاجتماعية بين مختلف طبقات المجتمع.
- التوزيع الوظيفي الخاطئ الذي لا يعتمد على مبدأ تكافؤ الفرص.

أنواع التمر

هناك أكثر من شكل ونوع للتتمر الذي يتعرض له الأفراد بغض النظر كانوا أطفالاً أم كبار، وفيما يلي نورد أهم هذه الأنواع وأكثرها شيوعاً:

- **التتمر الجسدي**: ويظهر التتمر الجسدي من خلال الضرب، والتعثر، والركل، والدفع، وإلحاق الضرر بالممتلكات والأشياء الشخصية، وينتج هذا النوع أضرار متعددة قصيرة، وطويلة المدى.
- **التتمر اللفظي**: وأضرار هذا النوع من التتمر تكون معنوية بحتة، و تظهر بالإهانات، والتخويف، والتفريفة العنصرية، ويكون في البداية بصورة المزاح ويتطور إلى شكل أكثر سوء، وأثر سلبي.
- **التتمر الاجتماعي**: ويطلق عليه أيضاً اسم التتمر السري، حيث أنه قد يحدث دون علم المتتمر عليه، والهدف منه إلحاق الضرر والإذلال، وتشويه السمعة الاجتماعية لأحد الأشخاص.
- **التتمر الإلكتروني**: ويقصد به الإساءة المتكررة والمتعددة والتي تحدث عن طريق استعمال جهاز الحاسب، والهواتف المحمولة، وأي جهاز إلكتروني آخر.

ما الذي يجعل من الطفل متمترا

توجد عدة أسباب لجعل الطفل متمترا، ومن هذه الأسباب نذكر:

- عدم تعليم الأم لطفلها كيفية التعامل مع الآخرين.
- عدم تعليم الطفل مبادئ الأخوة، والمسامحة في تعامله مع أصدقائه.
- السماح للطفل بمشاهدة الأفلام التي تحوي مشاهد دموية، وقاتلية.
- التعامل بعنف مع الطفل في أولى مراحل حياته.
- تعليم الطفل على استيفاء الحق في الذات، ورد الإساءة بمثله، والتعامل مع الآخرين بقسوة.
- تدليل الطفل وتمييزه على أخوته، وعدم مناقشته في الأخطاء الصغيرة، والبسيطة.

كيف أعرف أن طفلي ضحية التتمر

هناك العديد من العلامات والمظاهر تشير أن الطفل يتعرض لظاهرة التتمر، وفيما يلي نورد أهمها:

- انعدام رغبة الطفل بالذهاب إلى المدرسة.
- الشكوى المتكررة من الصداع، والألم في المعدة.
- حدوث تغيرات سريعة في صداقات الطفل.
- اضطرابات في النوم، والشعور بالقلق بشكل مستمر.
- الحساسية المفرطة، والبكاء لأي سبب مهما كان صغيراً.
- انطواء الطفل على نفسه والابتعاد عن أجواء العائلة.

آثار التتمر على الفرد

يحدث التتمر أثراً كبيراً على الفرد كونه ضحية هذه الظاهرة بشكل رئيسي، وفيما يلي نورد بعض هذه الآثار:

- حدوث تغيرات مفاجئة في الروتين الذي كان يعتاده الطفل، أو البالغ.
- فقدان الشهية، والابتعاد عن النشاطات التي يفضلها، واعتياد ممارستها والاهتمام بها.
- انخفاض المستوى الدراسي.
- الرغبة في الانعزال عن كل الوسط المحيط به.

أثر ظاهرة التتمر في المجتمع

لا يقتصر ضرر ظاهرة التّمر وأثرها السّلبّي على الفرد فقط، وفيما يلي نتحدث عن أثرها على المجتمع:

- انتشار حالات الانتحار.
- هشاشة النّسيج الاجتماعي، ووضوح التّباين بين طبقات وشرائح المجتمع.
- التّراجع في القطاع التّعليمي، وعدم فعالية المدارس بأن يكون طلابها أسرة واحدة.
- الأضرار بالاقتصاد من خلال تراجع جودة وكمية الإنتاج بسبب ما يحدثه التمر من أثر في نفوس ضحاياه من العمال.

كيف أواجه التّمر

يمكن مواجهة مشكلة التّمر من خلال مجموعة من النّقاط، وهي:

- **عدم إظهار ردة فعل:** عند تعرض الطّفل للتّمر يجب عليه عدم إظهار ردة فعل في البداية، وإنما الابتعاد وكأن شيء لم يحدث، لأن المتّمر يفرح بانزعاج ضحيته.
- **الإيمان بالقوّة الداخليّة:** حتى يتغلب الشّخص على ظاهرة التّمر يجب عليه أن يؤمن بقوته وقدراته الداخليّة.
- **تعلم مهارات الدّفاع عن النّفس:** مثل رياضة التّايكوندو، والكاراتيه، ليدافع عن نفسه عندما يتعرض الفرد لتعنيف مادي.
- **وضع حدود في التّعامل:** وعدم السّماح للآخرين بتخطيها، والحفاظ على هذه الحدود يحفظ الفرد أن يقع ضحية للتّمر.
- **عدم الرّد على التّصرف مثله:** لأنه ليس من الحكمة معالجة مشكلة التّمر بالتّمر.
- **إخبار شخص:** عند تعرض الطّفل للتّمر يجب عليه إخبار معلمه، أو ذويه، أو شخص بالغ في هذا المستوى.

احترام الآخرين

يعرف احترام الآخرين بأنه واحدة من المشاعر النبيلة، وتعبير عن التّربية السليمة على القيم السّامية، والأخلاق العالية، واحترام الآخرين ليس تکرماً عليهم، وإنما حق لهم وواجب علينا، ويمكن أن يظهر بأشياء بسيطة مثل الاستماع إلى كامل الحديث وعم مقاطعة المتحدث، السّماح للكبيرة بالجلوس في حال حضوره وعدم توفر مكان له، مساعدة المسنين، العطف على الأطفال، واحترام الآخرين هو معنى مرادف للإنسانية.

مظاهر وصور احترام الآخرين

يتجلى احترام الآخرين بعدد من الصور، نذكر منها:

- معاملة الأشخاص بدون تمييز و على قدر المساواة.
- احترام آراء الآخرين واختياراتهم ووجهات نظرهم.
- اختيار الألفاظ المناسبة عند محادثة الآخرين، والابتعاد عن الألفاظ البذيئة.
- الابتعاد عن أذى الناس، وعدم إزعاجهم.
- ضبط النّفس وعدم الرد على الرّد على الإساءة بمثلها.

خاتمة موضوع تعبير عن التّمر واحترام الآخرين

إن أول خطوة للتّخلص من ظاهرة التّمر تكون من خلال تربية الأطفال على الأخلاق الحميدة، والقيم، والمساواة بين النّاس، ومراعاة ذلك من خلال المعلمين في المدارس، وأرباب العمل في المصانع، وأماكن العمل.